

انقطاع واسع للإنترنت يشل مظاهر العمل والخدمات في مدينة ببا بني سوف لليوم الثاني



الأربعاء 19 نوفمبر 2025 09:00 م

اليوم الثاني على التوالي، تعيش مدينة ببا في محافظة بني سوف حالة من الارتباك والتعطيل شبه الكامل للخدمات الرقمية، بعد انقطاع خدمة الإنترنت منذ صباح الثلاثاء، ما انعكس بشكل مباشر على سير العمل داخل البنوك وعدد كبير من المصالح الحكومية والخدمية.

بدأت الأزمة مع الساعات الأولى من صباح أمس، حين فوجئ المواطنون والعاملون في المؤسسات بانقطاع مفاجئ في الشبكة، تسبب في توقف المعاملات البنكية الإلكترونية، وتعطل عمليات السحب والإيداع المرتبطة بالإنترنت، إلى جانب تعثر تنفيذ العديد من الإجراءات الحكومية التي تعتمد على المنظومات الرقمية، وفي مقدمتها خدمات مكاتب البريد، والتوثيق، والشهر العقاري، ومكاتب الخدمات التموينية.

ورصدت المصادر المحلية حالة تكدر ملحوظ داخل البنوك وعدد من المصالح الإدارية، حيث اضطر المواطنون إلى الانتظار لساعات طويلة، بينما تم تأجيل العديد من الإجراءات إلى إشعار آخر، في وقت عجز فيه المواطنون عن تضررهم من توقف الخدمات الأساسية المعتمدة على الاتصال بالشبكات.

كما أدى الانقطاع إلى شلل في بعض المراكز الخدمية التي تعتمد على الربط الإلكتروني في استخراج المستندات الرسمية، ما تسبب في ازدياد متزايد أمام تلك المنشآت، وتكدس المعاملات غير المنجزة.

وتواصل فرق الصيانة والشركات الفنية التابعة لمقدمي الخدمة محاولاتها منذ أمس لتحديد موقع العطل وإصلاحه، وسط تكتم رسمي حول سبب الانقطاع المفاجئ، فيما تشير تقديرات أولية إلى وجود خلل كبير في إحدى وصلات الربط الرئيسية المغذية لمركز ببا.

وأكد مسؤولون محليون أن الجهود مستمرة لإعادة الخدمة تدريجياً، مطالبين المواطنين بالصبر والتعاون لحين الانتهاء من أعمال الإصلاح، كما شددوا على أن فرق الطوارئ تعمل على مدار الساعة لتقليل حجم التأثير على مصالح الأهالي.

وتأتي هذه الأزمة لتسلط الضوء من جديد على هشاشة البنية التحتية الرقمية في عدد من المدن والمراكز، ما يطرح تساؤلات حول قدرة شبكات الاتصالات في بعض المحافظات على استيعاب الضغط المتزايد والاعتماد المتنامي على الخدمات الإلكترونية.